أعرب منها اليهود والعنانه • ومنه من أشبهها ضبنا فاه •

ونيل أبيات مصنوع ونون الجمع وما حمل عليه مفتوحة وكسرها جاء في الشعر بعد الياء كقوله •

عرفنا جعفرا وبني أبيه • وأنكرنا زعانف آخرين •

وقوله • وقد جاوزت حد الأربعين • البيت •

الرابع الجمع بالف وتاء مزيدتين كهندات ومسلمات فإن نصبه بالكسرة كقوله تعالى وخلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم وإن كانت التاء اصلية كأبيات وأموات او الالف اصلية كقضاة وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان أولات نحو وإن كن أولات حمل وما سمي به من ذلك نحو عرفات وأذرعات ومعنى فيه مرفوع الشام وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالأوجه الثلاثة قوله

تنورتها من أذرعات وأهلها • بيثرب أدنى دارها نظر عال

الخامس ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع كأحسن او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فإن جره بالفتحة نحو فحيوا بأحسن منها الا ان اضيف نحو في أحسن تقويم او دخلته ال معرفة كانت نحو وأنتم عاكفون في المساجد او موصولة كالأعمى والأصم او زائدة كقوله

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا • شديدا بأعباء الخلافة كاهله

السادس الأمثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف الاثنين نحو تفعلان ويفعلان او واو الجمع نحو يفعلون وتفعلون او ياء المخاطبة نحو تفعلين فإن رفعها بثبات النون وجزمها ونصبها بحذفها نحو فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا وأما

ان

معطوف على اليهود وهو منصوب بفتحة مقدرة على الالف

٥٨

ان يعفون بالواو فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني نحو يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون بالواو ضمير المذكرين والنون علامة رفع فتحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تفعون واصله تعفوون

الفعل المعتل الآخر وهو ما آخره الف كيخشى او ياء كيرمي او واو كيدعو فإنه يجزم بحذف آخره فأما قوله

ألم يأتيك والأنباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •

فضرورة وأما قوله تعالى من يتقي ويصبر في قراءة قنبل فمن موصولة وتسكين يصبر إما لتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة وإما لأنه وصل بنية الوقف وإما على العطف على المعنى لأن من الموصولة بمعنى من الشرطية لعمومها وإبهامها

تنبيه إذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرأ ويقرئ ويوضؤ فإن كان الإبدال بعد دخول الجازم فهو إبدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وإن كان قبله فهو إبدال شاذ ويجوز مع الجازم الإثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الأكثر

فصل وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي آخره الف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو المرتقي والقاضي ويسمى معتلا منقوصا وخرج بذكر الاسم نحو يخشى ويرمي وبذكر اللزوم نحو رأيت أخاك ومررت بأخيك وباشتراط الكسرة نحو ظبي وكرسي وتقدر الضمة والفتحة في الفعل المعتل بالالف نحو يخشاها ولن يخشاها والضمة فقط في الفعل المعتل بالواو وبالياء في نحو هو يدعو وهو يرمي وتظهر الفتحة في الواو والياء نحو إن القاضي لن يرمي ولن يغزو

هذا باب النكرة والمعرفة

الاسم ضربان نكرة وهو الأصل وهي عبارة عن نوعين أحدهما ما يقبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)